محاضرة القضية والهوية

محاضرة النقاش

التاريخ: 16-10-2024

تقسيم العلامات في المساق

1. واجبات:

• السيرة الذاتية الكتابية (علامات مرتفعة).

• المشاركة الصفية.

2. امتحانات:

• امتحان شفوي (يُلغي أحيانًا بناءً على الظروف).

• امتحان منتصف الفصل (Midterm).

• امتحان نهائي.

3. التقييم:

• يتم جمع علامات النقاش والمحاضرة العادية في التقييم النهائي.

المخيال الديني وتقسيماته

المخيال الديني يتم تحليله عبر ثلاثة مستويات:

1. النص المقدس:

• القرآن، الإنجيل (يتكون من أربعة أقسام)، والتوراة (جزء من التناخ بالإضافة إلى التلمود).

2. التجربة التاريخية:

• الأحداث والوقائع التي عاشتها الجماعات على مر العصور.

3. الخطاب السياسي:

• استخدام النصوص المقدسة وتجارب التاريخ لتبرير أيديولوجيات سياسية مثل داعش.

المخيال اليهودي وفلسطين

• فلسطين تمثل موقعًا مختلفًا في المخيال اليهودي بين الديني والسياسي.

• اليهود عبر العالم يتشاركون الدين رغم اختلاف ثقافاتهم ولغاتهم.

• تيودور هرتزل:

• ملحد لكنه أدرك أهمية الدين في توحيد اليهود وقرر إقامة وطن قومي لهم.

• اقترحت عدة أماكن لإقامة “الدولة اليهودية” (مثل أوغندا)، لكن فلسطين انتصرت كوجهة رئيسية.

• فرق بين “دولة يهودية” (تشمل غير اليهود) و”دولة اليهود” (تخص اليهود فقط).

أسطورة المتسادة

• القصة كما تروى في الرواية الصهيونية:

• اليهود تحصنوا في قلعة المتسادة هربًا من الرومان.

• حين تم محاصرتهم، انتحروا جماعيًا رفضًا للاستعباد.

• القصة تُستخدم لترسيخ فكرة البطولة القومية في التربية الصهيونية وحتى في الجيش الإسرائيلي.

• القصة التاريخية الحقيقية (الرواية الثانية):

• اليهود تمردوا على الرومان، ولكنهم انقسموا فيما بينهم.

• الرومان قاموا بقمع الثورة وترحيل اليهود من القدس إلى أريحا.

• أثناء هروبهم، ارتكبوا مذبحة في قرية عين جدي، ثم تم طردهم لاحقًا من المتسادة.

• ليسوا أبطالًا كما تصور الرواية الصهيونية.

• الرواية الثالثة (الأثرية):

• منذ 1960، لم تجد الحفريات أدلة مؤكدة على وجود الجماعة التي زُعِم أنها ماتت في المتسادة.

الحقيقة والأسطورة في التاريخ

• الأسطورة هي أخطر من الحقيقة لأنها تُستخدم لتبرير السياسات.

• كل تاريخ مليء بالأساطير، ولا يوجد تاريخ خالٍ منها.

• الأساطير مثل قصة شمشون، داوود وجالوت، وقصص أخرى تُوظف لصناعة خطاب سياسي.

• الهدف الأساسي هو تحويل الأسطورة إلى واقع يُستخدم كأداة سياسية.

الخلاصة هي كالتالي

• المخيال الديني والسياسي يشكلان أدوات قوية في الصراعات على الهوية.

• تحليل الأساطير وفصلها عن الحقائق التاريخية هو جزء أساسي لفهم السرديات السياسية، وخاصة في القضية الفلسطينية.